

كيف تأسست الجبهة الوطنية الاولى احزاب رئيسية تقرر الائتلاف لخوض انتخابات عام ١٩٥٤



رداً على سياسة الحكومة الحاكمة المتجاهلة إرادة الشعب، دعت الأحزاب والقوى السياسية، والمنظمات الديمقراطية والنقابات، إلى تشكيل جبهة موحدة لخوض الانتخابات، وبالفعل تم اللقاء الذي حضره ممثلون عن الحزب الوطني الديمقراطي، وحزب الاستقلال، والحزب الشيوعي، وحركة أنصار السلام، ومنظمات الطلاب والشباب، والنقابات العمالية، والمهنية، ككتلة الحاميين والأطباء، وممثلي الفلاحين، وندارس الجميع موضوع إقامة جبهة وطنية لخوض الانتخابات العامة، وقد تم التوقيع على الميثاق في ١٢ أيار ١٩٥٤، وكان لهذا الميثاق وقع الصاعقة على الفئة الحاكمة. فقد تضمن الميثاق البنود الآتية:

١. إطلاق الحريات الديمقراطية، كحرية الرأي والنشر، والاجتماع، والتظاهر، والإضراب، وتأسيس الجمعيات، وحقوق التنظيم السياسي والنقابي.
٢. الدفاع عن حرية الانتخابات.
٣. إلغاء معاهدة ١٩٣٠، والقواعد العسكرية، وجلاء الجيوش الأجنبية، ورفض جميع المحالفات العسكرية الاستعمارية بما فيها المساعدة التركي الباكستاني وأي نوع من أنواع الدفاع المشترك.
٤. رفض المساعدات العسكرية الأمريكية التي يراد بها تقييد سيادة العراق، وربطه بالمحالفات العسكرية الاستعمارية.
٥. العمل على إلغاء امتيازات الشركات

الأجنبية الاحتكارية، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وإنهاء دور القامصة، ومشكلة البطالة، وغلاء المعيشة، ورفع مستوى معيشة الشعب بوجه عام، وتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها.

٦. العمل على إزالة الآثار الأثيمة التي خلفتها كارثة الفيضان، وذلك بإسكان المشردين من ضحايا الكارثة، وتوعيتهم بالمضربين، وتأسيس لجنة زهنية محايدة لتحديد مسؤولية المقتصرين، واتخاذ كل ما يلزم لدرء أخطار الفيضان في المستقبل.
٧. التضامن مع الشعوب العربية، واستقلال البلاد العربية، وتحرير فلسطين.
٨. العمل على إبعاد العراق والبلاد العربية عن ويلات الحرب، وقد وقع على الميثاق كل من:

١. ممثل الحزب الوطني الديمقراطي.
٢. ممثل حزب الاستقلال
٣. ممثل الفلاحين، نايف الحسن
٤. ممثل العمال، كلبان صالح
٥. ممثل الشباب. صفاء الحافظ
٦. ممثل الأطباء. د. احمد الجبلي
٧. ممثل الحاميين، عبد الستار ناجي
٨. ممثل الطلاب، مهدي عبد الكريم

وتبذل قصارى جهدها للحلولة دون نجاح مرشحي الجبهة الوطنية في الانتخابات بكل الوسائل والسبل، من إرهاب وتزوير ورشاي وغيرها. وفي المقابل نشطت الجبهة الوطنية في تعبئة الجماهير الشعبية لخوض المعركة الانتخابية، وتحدى إجراءات

الطرفين بجري على قدم وساق، وبذلت القوى المؤيدة للباطل وبضمونها حزبا نوري السعيد وصالح جبر، الاتحاد الدستوري، وحزب الأمة الاشتراكي، وشيوخ الإقطاع المواليين للباطل، مكونين جبهة واحدة، برغم التناقض بين الباطل وكتلة نوري السعيد، والذي بدا واضحا عند تأليف وزارة ارشد العمري التي لم يدخلها أحد من حزب نوري السعيد، لكي يضمن عبد الإله أغلبية مولية له في الانتخابات. تم تحديد يوم الأربعاء المصادف ٩ حزيران لانتخاب، وكان النشاط من

السلطة مهما كلف الأمر. وبذلت القوى المؤيدة للباطل وبضمونها حزبا نوري السعيد وصالح جبر، الاتحاد الدستوري، وحزب الأمة الاشتراكي، وشيوخ الإقطاع المواليين للباطل، مكونين جبهة واحدة، برغم التناقض بين الباطل وكتلة نوري السعيد، والذي بدا واضحا عند تأليف وزارة ارشد العمري التي لم يدخلها أحد من حزب نوري السعيد، لكي يضمن عبد الإله أغلبية مولية له في الانتخابات. تم تحديد يوم الأربعاء المصادف ٩ حزيران لانتخاب، وكان النشاط من

تنتائج التحقيق في حوادث إطلاق النار على المتظاهرين في الـ ١٠ تمّ الوطية

لم يذكر اسم رئيس تحرير جريدة (الموصل)، إلا اعتباراً من العدد ٧٧٥، حيث نشرت قصة قصيرة (م.م.صوفت) وتحت اسمه عبارة (رئيس تحرير الجريدة). وفي نسخة الجريدة. ١٠٢٤ الموجود في مكتبة الاستاذ محمد خورشيد الداقوقي بركوك، ترد عبارة (براجع مطبعة الولاية في الامور الخاصة بالتحريات والقضايا الاخرى الامر الذي يدل على ان صحيفة الولاية الموصل، كانت تشرف على مهام الاشراف على الصحيفة، ويرغم عدم امكانية تحديد تاريخ صدور الجريدة، الا انه من المعروف توقفا عن النشر في ٣ تشرين الاول (يناير) ١٩١١، وتوقف عن النشر في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩١٣. اتبعت نهجا معارضا لحزب الاتحاد والترقي الحاكم. صحيفة سياسية، ادبية، اقتصادية، اصلاحية. صاحبها ومديرها المسؤول عبدالله الزهير. تولى مسؤوليتها بعد نقل الزهير، نائبه عبد الوهاب الطباطبائي. توقفت عن الصدور بعد ١٩ عددا في تشرين الاول (نوفمبر) ١٩١١ لفترة مؤقتة ثم عاودت الصدور بعد عودة عبدالله الزهير الى ها طبعته بمطبعة الولاية ومطبعة المحمودية. اهتمت بنشر المقالات السياسية والادبية والفنية. توقفت عن الصدور بعد عددها الثالث والستين. صدي الدستور صحيفة اسبوعية. كانت تطبع في مطبعة المحمودية. صاحب الامتياز عبد الوهاب الطباطبائي، والمدير المسؤول والمشرف على القسم التركي عمر فوزي زادة كركوكي، صدر عددها الاول في ١٥ آذار الثاني (يناير) ١٩١٣. توقفت عن النشر في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩١٣. صدر منها ٧١ عددا. توقفت عن الصدور بعد الاحتلال البريطاني لدينة البصرة. الصحافة في لواء الموصل

بدايات الصحافة العراقية في لواء البصرة والموصل

كانون الاول ١٩١٠. اتبعت في بداية صدورها نهجا منحا: السياسة حزب الاتحاد والترقي الحاكم، الا انها سرعان ما غيرت هذا النهج. ولجأت بتوجيه انتقادات لاذعة ضد الحزب المذكور ما ادى الى انسحاب عمر فوزي زادة منها. استمرت بالصدور فترة عام ونصف العام. تم طبع الصحيفة في مطبعة الولاية. وقد توقفت الجريدة عن الصدور بسبب توجه صاحبها لاداء فريضة الحج. لاقت الصحيفة قبولا كبيرا من قبل القراء، بسبب اسلوبها الانتقادي الساخر، لذلك تجاوز عدد مبيعاتها الالف نسخة. البصرة العراقية صحيفة سياسية، علمية، ادبية. كانت تصدر مؤقتا كل اسبوع. وهي الصحيفة الثالثة الصادرة في البصرة خلال الحكم العثماني. صدرت في ١ حزيران (يونيو) ١٩٠٩. صاحب الامتياز محمد امين عالي باش اعين. وقد اختار باش اعين اسم الصحيفة على اسم مدرسة (التنفيذ) التي بناها بماله الخاص. كانت تطبع في مطبعة (الولاية)، تولى مسؤولية القسم العربي عمر فوزي زادة الا انه ترك بعد فترة الصحيفة، وبدا بنشر مقالات انتقادية في الصحف الاخرى ضدها توقفت (التنفيذ) عن الصدور في ايار (مايو) ١٩١٠. كان سعر الاشتراك السنوي في المملك العثمانية ٤٥ قرشا وفي الممالك الأجنبية ١٢ قرنا. اظهر الحق صدرت في ١٩٠٩. صاحب الامتياز قاسم جلميران الموصل، بينما تولى رئاسة التحرير داود نيازى اربيللي. صدر عددها الاول في ١ حزيران (يونيو) ١٩٠٩. توقفت عن الصدور في ايار (مايو) ١٩٠٩ بعد مرور عشرة اشهر على صدورها، وهي الجريدة الرابعة التي صدرت في البصرة بعد فترة المشروطية الإصلاحية العثمانية. مرقعة الهندي صحيفة ادبية مصورة ساخرة. صاحبها احمد حمدي، ومديرها المسؤول محمد حمدي. صدرت في ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٩. وتوقفت في ٢٢ ايار (مايو) ١٩١٢ صدر ٢٦ عددا منها، تحت هذا الاسم الذي تغير الى (البصرة الفجاءة) وفي ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩١١ استتعت اسمها السابق (مرقعة الهندي) وصدر منها ٤٤ عددا. مديرها محمد صابر. احرزت شهرة واسعة لاسلوبها الساخر القائم على النقد. اتخذت موقفا المعارضة من الحزب الاتحاد والترقي برغم ان ادارتها كانت تقع في مبني الولاية، وتطبع في مطبعتها. الفيض الجديد صحيفة الاول في ٢٧ ايار (مايو) ١٩١٠، وكانت تصدر في يوم الجمعة من كل اسبوع. صاحبها المحامي داود نيازى اربيللي، ورئيس التحرير عمر فوزي زادة كركوكي. وكان يتصدر القسم العربي البعثي التالي:

الا من غيث العدل قد عم صوابه فيشر اك يا وروض التمدن بالفيض تولى مسؤولية القسم العربي فيها عبدالله البغدادى . سعر النسخة ٢٠٠ بارة والاشترراك السنوي في ولاية البصرة ٤٠ قرشا ولخارجها ٤٥ قرشا، وقد ذكر الاستاذ عبدالرزاق الحسيني في كتابه (تاريخ الصحافة العراقية) للطبعة الثالثة. بان داود نيازى هو اسم مستعار لعمر فوزي زادة، وهو راى غير صائب، بدليل ان الصحيفة توقفت عن الصدور بعد انتحار صاحبها، بينما بقي فوزي زادة يواصل عمله الصحفي في صحف اخرى. وقد وقع في نقاس الخطل كل الذين كتبوا عن الصحافة البصرية نقلا عن الحسيني. اهتمت صحيفة (الفيض الجديد) بمتابعة اخبار الولاية اضافة الى الاخبار العالمية والمحلية. توقفت عن الصدور بعد ١٢ التاج

بالصدور مدة ٣٣ عاما، عكس ما اوردته مؤلف كتاب (مطبوعات الموصل) عصام محمد محمود، في انها توقفت عن النشر في ١٩١٤. وقد ارتكبت زاهدة ابراهيم خنطين فيما يتعلق بجريدة (الموصل)، وذلك عندما ذكرت انها تحولت بعد العدد الرابع عشر الى مجلة، وان هناك نسخا منها تعود الى ١٩١٨ و ١٩٢٨ في مكتبة المتحف؛ ولكون (الموصل) جريدة رسمية، فانها اهتمت بنشر الأنباء المتعلقة بمحاكم القضاء، ونصوص القوانين والقرارات، واخبار نقل وتعيين الموظفين. كما نشرت في بعض اعدادها نصوصا شعرية للشاعرين على حمتك وم. ص. صفوت، اضافة الى مقالات ذات طابع اجتماعي واخبار الافات الطبيعية. يمكن اعتبار جريدة (الموصل) مصدراً مهما للحائذين، من زاوية تزويدهم بالادوات المهمة والى ومبية والاخبار الجنائية عن الجرائم التي وقعت في تلك الفترة، اضافة الى معلومات مفصلة عن الشؤون الزراعية وتربية الحيوانات، ونقلات الموظفين، وتقارير الانواء الجوية واخبار الامطار والسيول.

اضافة الى معلومات رسمية موثقة عن الموصل عامة وكركوك خاصة والتي كانت تصدر في لواء كركوك تزود ادارة الولاية بها. ينوي

صدر عددها الاول في ١٩١٠، وهي على نمط الصحف التي صدرت في المدن العراقية، بعد فترة اعلان الإصلاحات (مشروطية) ١٩٠٨، كانت تتألف كمعظم الصحف الصادرة في تلك الفترة من اربع صفحات باللغتين العربية والتركية. صاحب الامتياز ورئيس التحرير عمر فوزي زاده كركوكي، تولى مسؤولية الاشراف على القسم العربي المحرر عبدالقادر البغدادى. اشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى (ان الهدف من اصدار الصحيفة هو للعمل على غرس حب الوطن والتضحية في سبيله). وقد ورد في ترويض الصحيفة (صحيفة عثمانية مستقلة تهدف الى خدمة الوطن. تصدر مؤقتا كل اسبوع). كانت ادارة الجريدة تقع في محلة (السيف)، سعر النسخة الواحدة (٤٠ بارة) والاشترراك السنوي (٤٠٠) قرشا. صدر عددها الاول في ١٠ تشرين الاول ١٩٠٨ و عددها الاخير ٢٩ تموز ١٩١١. الاياض صحيفة باللغتين العربية والتركية. اسبوعية، مدير الادارة والمشرف على القسم العربي سليمان فيضي الموصل، بينما تولى الاشراف على القسم التركي عمر فوزي زاده كركوكي. صدر عددها الاول في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٠٨ بينما صدر عددها الاخير في

كانت بعيدة كل البعد عن التمثيل الحقيقي لإرادة الشعب، بسبب هيمنة الاقطاعيين الواسعة، وبسبب تدخلات السلطة، وخاصة في بغداد، والمدن الرئيسية، فكانت النتيجة فوز ١١ نائبا من الجبهة الوطنية من مجموع عدد النواب البالغ ١٣٥ نائبا، فيما فاز من حزب نوري السعيد ٥١ نائبا وفاز من حزب صالح جبر ٢١ نائبا، وفاز ٢٨ اقلياً بالتركية. دون منافس. وقد رفعت الجبهة الوطنية مذكرة إلى الحكومة، موجهة بالذات إلى وزير الداخلية، في ١ حزيران ١٩٥٤، تنحت فيها على الانتهاكات الصارخة، والتدخلات غير المشروعة في تلك الانتخابات، وحرمان مرشحي الجبهة الوطنية من حق الدعاية الانتخابية، وعقد الاجتماعات الانتخابية مع جماهير الشعب، ومنع الاجتماعات العامة، وإشاعة الإرهاب بين الناس، واعتقال مؤيدي الجبهة الوطنية وزجهم في السجون، بشكل سافر أمام أعين الجماهير الشعبية لإرهابهم، ومنعهم من التصويت لمرشحي الجبهة الوطنية. كما جرى إبعاد مرشحي الجبهة الوطنية في الحلة والكوت عن مناطقهم الانتخابية مخفوفين، حيث تم نقلهم بالسيارات المسلحة. كما جرت مذبة في مدينة الحلي عندما حاول أبناء الشعب تقديم المرشح المنافس للإقطاعي [عبد الله الياسين]، حيث قام رجاله البالغ عددهم أكثر من ١٠٠ مسلح بالاعتداء على أبناء الشعب، وقد ذهب ضحية الاعتداء المسلح أحد المواطنين وقد جرح ١٥ آخرون في

الواجب القومي

بما رئيس الوزراء (ملاعير) حلا المشروعة على الاعتدال شرعية اطلاق النار قائد متصرف لواء بغداد والبيانات التي اصدرها وزير الداخلية ووكيل رئيس الوزراء ورئيس الوزراء (ملاعير) عمل على اتمهم قد اخذوا على عوانتهم مباشرة الاجراءات لقمع الحركة وتفريق المتظاهرين بقوتهم مما كتب الامر

تنتائج التحقيق في حوادث إطلاق النار على المتظاهرين في الـ ١٠ تمّ الوطية

بما رئيس الوزراء (ملاعير) حلا المشروعة على الاعتدال شرعية اطلاق النار قائد متصرف لواء بغداد والبيانات التي اصدرها وزير الداخلية ووكيل رئيس الوزراء ورئيس الوزراء (ملاعير) عمل على اتمهم قد اخذوا على عوانتهم مباشرة الاجراءات لقمع الحركة وتفريق المتظاهرين بقوتهم مما كتب الامر

حتى غاية ١٠-٢٦-٤٨م وذلك في حالات لم تكن تستدعي اطلاق النار سواء كان ملطفا عن الناس لم كما للمتظاهرين

المرعى وبخودهم هقل يستعزبون العرض واستمدار لاقدمهم الارام الله

القر التفصيلات على الصفحة الثانية

حازر السادس

صدر عددها الاول في ١٩١٠، وهي على نمط الصحف التي صدرت في المدن العراقية، بعد فترة اعلان الإصلاحات (مشروطية) ١٩٠٨، كانت تتألف كمعظم الصحف الصادرة في تلك الفترة من اربع صفحات باللغتين العربية والتركية. صاحب الامتياز ورئيس التحرير عمر فوزي زاده كركوكي، تولى مسؤولية الاشراف على القسم العربي المحرر عبدالقادر البغدادى. اشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى (ان الهدف من اصدار الصحيفة هو للعمل على غرس حب الوطن والتضحية في سبيله). وقد ورد في ترويض الصحيفة (صحيفة عثمانية مستقلة تهدف الى خدمة الوطن. تصدر مؤقتا كل اسبوع). كانت ادارة الجريدة تقع في محلة (السيف)، سعر النسخة الواحدة (٤٠ بارة) والاشترراك السنوي (٤٠٠) قرشا. صدر عددها الاول في ١٠ تشرين الاول ١٩٠٨ و عددها الاخير ٢٩ تموز ١٩١١. الاياض صحيفة باللغتين العربية والتركية. اسبوعية، مدير الادارة والمشرف على القسم العربي سليمان فيضي الموصل، بينما تولى الاشراف على القسم التركي عمر فوزي زاده كركوكي. صدر عددها الاول في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٠٨ بينما صدر عددها الاخير في